

صديقتى:

أزرع هنا فى حديقتى كل ما أستطيع، كل الأشجار
تموت. لا شئ يريد أن ينمو. منذ أن افترقنا، وأنا أفكر
فى اللقاء، لصوتك - أو ربما لوجهك - رائحة غريبة
وأنت تهمسين:

- غدا نلتقى فى المساء.

أنت تعرفين أننى أحب لقاءك. أنت تعرفين أننى لا أكره
شيئا سوى أن تمر على ليلة دون أن ألقاك.
اللقاء يا عزيزتى صعب. لن أستطيع أن أخرج لك
الليلة.

ستتظريين فى نفس المكان الذى افترقنا فيه، تسمعين
صوت الضفادع. تبردين. تراقبين النجوم. لكننى، لن أتى.
إنها الآن ساعة الفجر. أنت لا تزالين فى مكانك. هل